

الإعلان في متن الآجرومية للإمام الصنهاجي
(دراسة صرفية)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

نور الخاتمة

رقم الطالبة : ٢١١٠١٠١٠٠٠٨

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

يوجياكرتا

٢٠٢٥

الشعار

”لَوْلَا الإِعْلَالُ لَأَسْتَوَتْ الْكَلِمَةُ وَخَرِبَ مِيزَانُ الْبَيَانِ”

(عبد القاهر الجرجاني)

Were it not for I'lal (phonetic change), words would become monotonous and the balance of eloquence would collapse.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. أبي وأمي العزيزين اللذين كانا دائماً أكبر حافز لي في صعوبات الحياة. لا أستطيع أن أرد جميلكما إلا بالبر، بعد كل التعب والدعاء والحب الذي لا ينضب.
٢. أختي الصغيرة وأخي الصغير العزيزة والعائلة الكريمة الذين أكملوا حياتي وكانوا دائماً سندي خلال مسيرتي الأكاديمية.
٣. أصدقائي الأعزاء الذين وقفوا بجاني في الأوقات الصعبة وحمسوايني تقدماً.
٤. كل من اعتقدني ودعمني خلال مراحل دراستي.
٥. وأنت أيها القارئ الكريم الذي يقرأ هذا العمل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

صفحة الموافقة



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-1536/Un.02/DA/PP.00.9/08/2025

Tugas Akhir dengan judul : الإعلال في متن الأجرومية للإمام الصنهاجي (دراسة صرفية).

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : NURUL KHOTIMAH
Nomor Induk Mahasiswa : 21101010008
Telah diujikan pada : Kamis, 07 Agustus 2025
Nilai ujian Tugas Akhir : A/B

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Valid ID: 68ac0e9dde4aa

Ketua Sidang

Dr. Zamzam Afandi, M.Ag.
SIGNED



Valid ID: 68a93b37d4704

Penguji I

Dr. Mohammad Habib, M.Ag.
SIGNED



Valid ID: 6899a58165242

Penguji II

Umi Nurun Ni'mah, S.S., M.Hum.
SIGNED



Valid ID: 68ac10332176e

Yogyakarta, 07 Agustus 2025
UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Prof. Dr. Nurdin, S.Ag., S.S., M.A.
SIGNED

إثبات الأصلية

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Nurul Khotimah
NIM : 21101010008
Program Studi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan bahwa Skripsi yang berjudul الإعلال في متن الأجرمية لمحمد بن داود (دراسة مورفونولوجية) adalah hasil dari pemikiran peneliti sendiri bukan dari hasil plagiat dari karya orang lain, kecuali pada bagian tertentu yang peneliti gunakan sebagai bahan rujukan dan telah dikutip sesuai dengan kaidah ilmiah dan tercantum di daftar pustaka. Apabila di kemudian hari terbukti merupakan plagiasi dari hasil karya orang lain, maka segala tanggungjawab ada pada peneliti sendiri.

Demikian surat pernyataan ini saya dibuat dan dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Yogyakarta, 28 Juli 2025

Yang menyatakan,



Nurul Khotimah

NIM : 21101010008

رسالة المشرف

SURAT PERNYATAAN PEMBIMBING

Yogyakarta, 28 Juli 2025

Kepada Yth :

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
UIN Sunan Kalijaga

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan baik dari aspek isi, bahasa, teknik penulisan dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

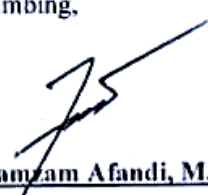
Nama : Nurul Khotimah
NIM : 21101010008
Fakultas/Jurusan : Adab dan Ilmu Budaya/Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi : الإعلال في متن الآجرومية لمحمد بن داود الصنهاجي (دراسة مورفونولوجية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk di-*munaqosyah*-kan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya. Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Yogyakarta, 28 Juli 2025

Pembimbing,


Dr. Zamzam Afandi, M.Ag.

NIP. 19631111 199403 1 002

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وأصحابه المخلصين، وأزواجه أمّهات المؤمنين.

وبعد، توجهت الباحثة بأعمق الشكر والعرفان لله سبحانه وتعالى الذي منّ على الباحثة بفرصة إتمام هذا البحث بعنوان "الإعلال في متن الآجرومية لمحمد بن داود الصنهاجي (دراسة مورفونولوجية)"، والمقدم لكلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها.

ولذلك تقدمت الباحثة بخالص الشكر وعظيم الالتمنان إلى:

١. الفاضل الأستاذ الدكتور نورهايدي الماجستير، رئيس جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.
٢. الفاضل الأستاذ الدكتور نوردين الماجستير، عميد كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.
٣. الفاضل الدكتور حبيب الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، والفضيلة نور الليلي رحماتي الماجستير، سكرتيرة القسم، في كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.
٤. الفاضل الدكتور زمزم أفندي الماجستير، مشرف البحث، الذي أرشدني وساعدني في تحليل هذا البحث وإتمامه.

٥. أبي الحبيب إسماني، وأمّي الغالية سري واحيوني، مصدر دعمي وإلهامي في كل لحظة. أسأل الله أن يبارك فيهما ويطيل عمرهما.
٦. أختي العزيزة فردوسي فوزية، وأخي الحبيب محمد سهل التقي، نبع تشجيعي وقوتي خلال رحلتي الدراسية.
٧. الزملاء في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠٢١، كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا.
٨. الأصدقاء في "حماسة" الذين رافقوني ودعموا خلال سنتين لي في يوجياكرتا. لقد جعلتم هذا البحث مميزًا، وأتمنى أن نبقى معكم دائمًا.
٩. أعضاء "IKADHA Yogyakarta"، الذين كانوا دائمًا حاضرين مشاركين الفرح.
١٠. الزملاء في فريق الخدمة المجتمعية "SUKA di Sooko"، الذين كانوا متحابين كعائلة واحدة.
١١. أعضاء "ITHLA" مجلس الإدارة الفرعية الثالث جاوة الوسطى-يوجياكرتا، الذين حافظوا على روابط الأخوة رغم بعد المسافة.
١٢. الأصدقاء المقربين الذين وقفوا بجواري خلال إعداد البحث.
١٣. وكل من ساهم في إتمام البحث ولم أذكره هنا فردًا فردًا.

لقد بذلت الباحثة الجهد لإتمام هذا البحث، ولكنه يبقى غير خالٍ من النقصان.
لذا، ترحب الباحثة بأي نقد بناء أو مقترحات لتطويره في المستقبل. والله سبحانه وتعالى
أعلم.

يوجياكرتا, ٢٨ يوليو ٢٠٢٥

الباحثة


نور الحائمة

رقم الطالبة: ٢١١٠١٠١٠٠٠٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

ب	الشعار.....
ج	الإهداء.....
د	صفحة الموافقة.....
هـ	إثبات الأصلية.....
و	رسالة المشرف.....
ز	كلمة شكر وتقدير.....
ي	محتويات البحث.....
ن	قائمة الجداول.....
س	الملخص الإندونيسي.....
ع	ملخص.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٧	ب. تحديد البحث.....

ج. أغراض البحث	٧
د. فوائد البحث	٧
هـ. الدراسات السابقة	٨
و. الإطار النظري	١٥
١. اللغة العربية	١٥
٢. عناصر اللغة العربية	١٧
٣. المورفولوجيا أو الصرف	١٨
٤. الكلمات	١٩
ز. منهج البحث	٢٠
١. نوع البحث	٢١
٢. مصدر البيانات	٢١
٣. تقنية جمع البيانات	٢٢
٤. منهج تحليل البيانات	٢٣
ح. نظام البحث	٢٤
الباب الثاني: الإعلال وقواعدها	٢٥
أ. ملاحظات حول الإعلال	٢٥

- ب. قواعد الإعلال ٣١
- الباب الثالث: ظاهرة الإعلال في متن الآجرومية للإمام الصنهاجي ٤١
- أ. الكلمات التي تخضع لعملية الإعلال في متن الآجرومية ٣٧
١. فعل الماضي ٣٨
٢. فعل المضارع ٣٩
٣. فعل الأمر ٤١
٤. المصدر و اسم المصدر ٤٣
٥. اسم الفاعل ٤٥
٦. اسم الجامد ٤٧
- ب. عملية تحليل الإعلال في الكلمات الموجودة في متن الآجرومية ٤٨
١. الإعلال بالإبدال أو القلب ٥٠
٢. الإعلال بالتسكين ٥٦
٣. الإعلال بالنقل ٥٨
٤. الإعلال بالحذف ٦١
٥. الإعلال بالتسكين والإبدال أو القلب ٦٢
٦. الإعلال بالنقل والإبدال أو القلب ٦٦

٦٩	٧. الإعلال بالنقل والحذف وزيادة تاء المربوطة
٧٠	٨. الإعلال بالنقل والحذفين
٧١	٩. الإعلال بالنقل والحذف وزيادة همزة الوصل
٧٥	الباب الرابع: خاتمة
٧٥	أ. الخلاصة
٧٦	ب. الاقتراحات
٧٨	ثبت المراجع
٨٣	ملحقات البحث: بطاقة البيانات
١٢٥	ترجمة الباحثة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قائمة الجداول

- جدول ١ قائمة كلمات الإعلال التي تأتي على صيغة الفعل الماضي ٤٣
- جدول ٢ قائمة كلمات الإعلال التي تأتي على صيغة الفعل المضارع ٤١
- جدول ١ قائمة كلمات الإعلال التي تأتي على صيغة الفعل الأمر ٤٣
- جدول ٤ قائمة كلمات الإعلال التي تأتي على صيغة المصدر و الاسم المصدر ... ٤٥
- جدول ٥ قائمة كلمات الإعلال التي تأتي على صيغة الاسم الفاعل ٤٧
- جدول ٦ قائمة كلمات الإعلال التي تأتي على صيغة الاسم الفاعل ٤٨
- جدول ٧ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالإبدال أو الإعلال بالقلب ... ٥١
- جدول ٨ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالتسكين ٥٧
- جدول ٩ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالنقل ٥٨
- جدول ١٠ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالحذف ٦٢
- جدول ١١ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالتسكين والإبدال أو القلب. ٦٣
- جدول ١٢ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالنقل والإبدال أو القلب ٦٧
- جدول ١١ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالنقل والحذف وزيادة تاء
- المربوطة..... ٦٩
- جدول ٤١ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالنقل والحذفين ٧٠
- جدول ١٥ قائمة الكلمات التي تدخل في الإعلال بالنقل و الحذف وزيادة الهمزة
- الوصل ٧١

ABSTRAK

I'LAL DALAM *MATAN AL-JURUMIYYAH* KARYA IMAM ASH-SHANHAJI (KAJIAN MORFOLOGI)

Bahasa Arab memiliki fenomena linguistik yang kompleks, salah satunya adalah i'lāl, yaitu perubahan akibat huruf 'illat (ا, و, ي). Penelitian ini menganalisis proses i'lāl dalam *Matan al-Jurūmiyyah*, sebuah kitab nahwu klasik karya Imam al-Ṣanhājī, yang meskipun berfokus pada sintaksis, juga mengandung banyak contoh i'lāl. Masalah utama penelitian ini adalah bagaimana bentuk-bentuk i'lāl dalam kitab tersebut serta morfologis yang mendasarinya. Tujuan penelitian adalah mengidentifikasi dan menganalisis variasi i'lāl dalam *Matan al-Jurūmiyyah* untuk memperdalam pemahaman morfologi bahasa Arab klasik. Metode yang digunakan adalah kualitatif dengan pendekatan studi kepustakaan (*library research*). Data dikumpulkan melalui teknik dokumentasi dengan instrumen kartu data, lalu dianalisis menggunakan metode distribusional teknik bagi unsur langsung. Hasil penelitian menunjukkan terdapat ١٧٩ kata yang mengalami i'lāl, terdiri dari ٥١ *fi'il māḍī*, ٤٤ *fi'il muḍāri'*, ١ *fi'il amr*, ٦١ *ism maṣdar*, ١٢ *ism fā'il*, dan ١٠ *ism jāmid*. Proses i'lāl yang ditemukan meliputi *al-ibdāl/al-qalb* (٧٦ kata), *al-taskīn* (١ kata), *al-naql* (٤١ kata), *al-ḥadzf* (١ kata), serta kombinasi seperti *al-taskīn wa al-ibdāl* (١٩ kata), *al-naql wa al-ibdāl* (٤ kata), *al-naql wa al-ḥadzf wa ziyādah ta'i al-marbuthah* (٣ kata), *al-naql wa al-ḥadzfaini* (١ kata), dan *al-naql wa al-ḥadzf wa ziyādah al-hamzah al-waṣhal* (٣٤ kata). Simpulan penelitian ini mengungkapkan bahwa *Matan al-Jurūmiyyah* tidak hanya penting dalam kajian nahwu, tetapi juga menjadi sumber kaya untuk analisis morfologi, khususnya i'lāl. Rekomendasi dari penelitian ini adalah perlunya pendalaman studi morfologi Arab klasik melalui teks-teks gramatikal serupa untuk memperkuat pemahaman linguistik Arab secara holistik.

Kata Kunci: Huruf 'Illat, I'lāl, *Matan al-Jurūmiyyah*, Morfologi.

ملخص

تتميّز اللغة العربية بظواهر لغوية معقّدة، من أبرزها الإعلال، وهو تغيير صوتي ناتج عن وجود حروف العلة (ا، و، ي). يهدف هذا البحث إلى تحليل عملية الإعلال في متن الآجرومية، وهو كتاب نحوي كلاسيكي للإمام الصنهاجي. وعلى الرغم من تركيز الكتاب على النحو، إلا أنه يحتوي على العديد من الأمثلة المتعلقة بالإعلال. وتكمن المشكلة الرئيسة للبحث في كيفية تحلّي صور الإعلال في هذا المتن. ويهدف البحث إلى تحديد أشكال الإعلال المختلفة في متن الآجرومية وتحليلها، من أجل تعميق الفهم لعلم المورفولوجي أو الصرفي في اللغة العربية الكلاسيكية. وقد تم اعتماد المنهج النوعي باستخدام أسلوب الدراسة المكتبية (البحث المكتبي). تم جمع البيانات عن طريق التوثيق، باستخدام بطاقة البيانات كأداة رئيسية، وتم تحليلها باستخدام المنهج التوزيعي وتقنية تحليل العناصر المباشرة. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود ١٧٩ كلمة وقع فيها الإعلال، وهي موزّعة على النحو التالي: ٥١ فعلاً ماضياً، ٤٤ فعلاً مضارعاً، فعل أمر واحد، ٦١ مصدرأ، ١٢ اسماً فاعلاً، و ١٠ أسماء جامدة. أما أنواع الإعلال التي تم رصدها فهي: الإبدال/القلب (٧٦ كلمة)، التسكين (١ كلمات)، النقل (٤١ كلمة)، الحذف (كلمة واحدة)، وكذلك تراكيب متنوعة مثل: التسكين مع الإبدال أو القلب (١٩ كلمة)، النقل مع الإبدال أو القلب (٤ كلمات)، النقل مع الحذف وزيادة تاء المربوطة (كلمتان)، النقل مع الحذفين (كلمة واحدة)، والنقل مع الحذف وزيادة همزة الوصل (٣٤ كلمة). ويخلص البحث إلى أن متن الآجرومية لا يقتصر على أهميته في مجال النحو، بل يُعدّ أيضاً مصدراً ثرياً للتحليل المورفولوجي، لا سيما في ظاهرة الإعلال.

ويوصي البحث بضرورة تعميق دراسة المورفولوجيا العربية الكلاسيكية من خلال النصوص النحوية المشابهة، لتعزيز الفهم الشامل للغة العربية من منظور لساني.

الكلمات المفتاحية: حروف العلة، الإعلال، متن الآجرومية، المورفولوجي.



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة التواصل الأكثر فعالية في نقل الرسائل والأفكار والمشاعر والأهداف إلى الآخرين، كما تتيح إمكانية خلق تعاون بين البشر.^١ واللغة تُعد من أهم أدوات التواصل الأساسية في حياة الإنسان، لا تقتصر وظيفتها على كونها وسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل هي أيضاً مرآة تعكس الثقافة والفكر والهوية المجتمعية. ويؤكد عبد الحير أن وظيفة اللغة هي أداة اتصال بين البشر،^٢ مما يدلّ على الدور المحوري الذي تلعبه اللغة في الحياة اليومية وأنشطة الإنسان.

اللغة العربية هي إحدى اللغات المستخدمة في العالم، وتعد من أقدم اللغات ذات الخصائص الفريدة والمعقدة. فالعربية تمتلك حروفاً صامتة فقط، بينما تُستخدم الحركات كبديل للحروف الصوتية. وأهم ما يميزها عن غيرها من اللغات وجود الأوزان والإعلال التي تندرج ضمن علم الصرف، بالإضافة إلى علم النحو الذي يبحث في كيفية قراءة أو تشكيل أواخر الكلمات. لا يمكن مناقشة اللغة العربية دون التطرق إلى المحاور الأربعة الأساسية للدراسات اللغوية، وهي: علم الأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة. يُعرف علم الفونولوجي في العربية بعلم الصوت، ويهتم بدراسة الأصوات اللغوية من حيث نشأتها وتطوّرها وتحولاتها.^٣

^١ Okarisma Mailani et al., "Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia," *Kampret Journal* ١, no. ٢ (٢٠٢٢): ١-١٠.

^٢ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, Revisi (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٢): ١٢.

^٣ Tulus Musthofa et al., "Peran Ilmu Aswat Dalam Pembelajaran Maharah Istima' Pada Kurikulum Bahasa Arab Di Indonesia," *Lughowiyat*, ٢٠٢٤, ٤٨.

أما علم الصرف فيتناول صيغة الكلمة وتقسيماتها واشتقاقاتها. ويختص علم النحو بدراسة اللفظ وتركيبها لتكوين الجمل. أما الدراسة الأخيرة فهي علم الدلالة الذي يبحث عن المعنى المعجمي والنحوي والسياقي^٤.

من أبرز خصائص اللغة العربية ظاهرة التصريف التي تخضع لقواعد محدّدة، مثل ظاهرة الإعلال. يعرف علماء الصرف الإعلال بأنه تغيير حرف العلة لتسهيل النطق، وذلك عبر الإبدال (استبدال الحرف) أو النقل (انتقال الحركة) أو التسكين أو الحذف. ويوضح الرفاعي أن الإعلال هو حذف حرف العلة أو نقله إلى موضع آخر في الكلمة،^٥ بينما يرى حيدر محمد رحم أن الإعلال هو تغيير حروف العلة بالقلب أو الحذف أو التسكين.^٦

الإعلال لغةً يعني السّقم أو المرض، أما اصطلاحاً فهو علم من علوم اللغة العربية يهدف إلى تغيير حروف العلة (الواو، الألف، والياء) لتسهيل النطق وجعله خفيفة. ويتم هذا التغيير بعدّة الطُّرق منها: الإبدال (استبدال الحرف)، النقل (انتقال الحركة)، التسكين، أو الحذف للحرف.^٧ وبهذه الطرق تُصبح الكلمات أخف على اللسان وأيسر في النطق مع الحفاظ على المعنى الأصلي.

^٤ Zudha Himmatul 'Aliyah, "T'lal Bil Ibdal Dalam Kitab Ayyuhal Walad (Analisis Morfofonologi)" (Universitas Negeri Semarang, ٢٠٤١): ١.

^٥ Ilyas Rifa'i, *Pokok-Pokok Ilmu Sharaf: Cara Mudah & Cepat Menguasai Ilmu Sharaf* (Bandung: Fajar Media, ٢٠١٢).

^٦ حيدر محمد رحم, "الإعلال : حقيقته و أهميته في الصرف العربي", المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ,

^٧ Zudha Himmatul 'Aliyah, "T'lal Bil Ibdal Dalam Kitab Ayyuhal Walad (Analisis Morfofonologi)" (Universitas Negeri Semarang, ٢٠٤١): ٤.

في قواعد كتابة الكلمات العربية، يجب الالتزام بعدة ضوابط محددة، حيث نلاحظ في كثير من الأحيان اختلافاً بين الصورة المكتوبة للكلمة وأصلها. كما على سبيل المثال كلمة "بَاعَ" التي تعني "قد باع"، فهي في الأصل مشتقة من "بَيْعَ"، حيث تعتبر "بَاعَ" فعلاً ماضياً ثلاثي الأحرف مكوناً من الباء والياء والعين. إلا أن قاعدة الإعلال تقتضي استبدال الياء بالفاء عندما تكون الياء متحركة وتأتي بعد فتحة، مما يؤدي إلى تحول "بَيْعَ" إلى "بَاعَ". هذه العملية وغيرها من عمليات استبدال الحروف تخضع بالكامل لقواعد الإعلال المدروسة في علم الصرف العربي، والتي تهدف إلى تسهيل النطق مع الحفاظ على الوزن الصرفي الأصلي للكلمة وضمان اتباع القواعد اللغوية الموحدة. وتدلّ الإشارة إلى أن هذه القواعد ليست عشوائية بل تخضع لضوابط دقيقة تخدم أغراضاً صرفية.

يُعدُّ علم الصرف (المورفولوجيا) في اللغة العربية نظاماً متكاملاً لدراسة بنية الكلمات واشتقاقاتها الدلالية، حيث يتفق المنظور الحديث ممثلاً بنظرية أرونوف حول استقلالية النظام الصرفي في تنظيم البنية الداخلية للكلمات عبر أنماط وأوزان محددة،^٨ مع المنهج التقليدي لعلم الصرف العربي الذي يعتمد على الجذور الثلاثية (مثل جذر ك-ت-ب) ودمجها مع أنماط صوتية (كوزن فَعَلَ وَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ) لإنتاج مشتقات متنوعة (كَتَبَ وَكَتَّبَ وَكُتِّبَ). يتميز هذا النظام الصرفي بمرونته الاشتقاقية الفائقة التي تسمح للجذر الواحد بتوليد العديد من المشتقات، مع الحفاظ على الانتظام الوزني الذي يحفظ هوية الجذر الأصلي رغم تنوع المعاني، كما يتميز باقتصاده اللغوي الفريد حيث يستخدم أقل

^٨ Mark Aronoff, *Morphology by Itself: Stems and Inflectional Classes* (Cambridge, Mass.: MIT Press, ١٩٩٤).

عدد ممكن من الوحدات الصوتية لتحقيق أقصى طاقة دلالية، مما يجعل اللغة العربية غنية بمفرداتها ودقيقة في تعبيراتها، وهو ما يفسر بقاءها حيّة عبر العصور كوعاء للحضارة الإسلامية والتراث الإنساني.

يُعتبر "متن الآجرومية" لمحمد بن محمد بن داود الصنهاجي (ابن آجروم) أحد المؤلفات الأساسية في تعليم النحو العربي، حيث يحظى بانتشار واسع في العالم العربي وخارجه، بما في ذلك إندونيسيا. ويُعرف هذا الكتاب أيضاً باسم "المقدمة الآجرومية" أو "مقدمة ابن آجروم"، وتُسمّى بالمقدمة لأن أسلوب تأليفه جاء في شكل نثريّ وليس على شكل أبيات منظومة شعرية. يتميز هذا الكتاب بتركيزه على القواعد النحوية الأساسية بصورة ميسرة ومختصرة، مما جعله مرجعاً أساسياً للمبتدئين في دراسة النحو العربي عبر العصور. وقد حافظت المقدمة الآجرومية على مكانتها كمتن تعليمي كلاسيكي يعكس المنهج التقليدي في تدريس النحو العربي بأسلوب واضح ومنظم.

ابن آجروم (الاسم الكامل: أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي) لم يذكر تاريخ تأليفه لكتاب "متن الآجرومية"، مما جعل مؤرخي السيرة غير قادرين على تحديد زمن تأليفه بدقة. ومع ذلك، فإن ابن مکتوم - الذي عاصر ابن آجروم - ذكر في كتابه "التذكرة" أن هذا الكتاب أُلّف حوالي عام ٧١٩ هـ. يعد "متن الآجرومية" مؤلفاً صغير الحجم في النحو العربي يعود للقرن السابع الهجري/الثالث عشر من الميلاادي. يتميز هذا الكتاب بإيجازه الشديد، حيث يحتوي على ٢٦ باباً موجزاً ودقيقاً. يتبع المؤلف في كل باب منهجية واضحة تبدأ أولاً بشرح التعريفات، ثم ينتقل ثانياً إلى تصنيف المسائل وذكر أنواعها، وأخيراً يقدم ثالثاً الأمثلة التوضيحية. أصبح هذا المتن في المجتمعات العربية أحد

الكتب الأساسية التي يحفظها الطلاب في بداية تعلّمهم، إلى جانب القرآن الكريم، نظراً لأهميته في تأسيس قواعد اللغة العربية.

يتميز "متن الآجرومية" بعرضه المكثّف والمنظم والمنهجي، مما جعله مرجعاً أساسياً لدارسي اللغة العربية والباحثين فيها. ورغم شهرة الكتاب كأحد الكتب النحوية الأساسية، فإنه يزخر أيضاً بأمثلة عديدة لظاهرة الإعلال الصري. ففي باب "أنواع الكلام" نجد مثلاً واضحاً على ذلك في كلمة "جاء"، التي يعود أصلها إلى "جَيَّاً" (فعل ماضٍ ثلاثي الأحرف: الجيم والياء والهمزة). إلا أن حرف الياء هنا يخضع لقاعدة الإعلال، حيث يتم استبداله بـ"ألف" عندما يقع بعد فتحة، لتصبح الكلمة "جاء". هذه الأمثلة وغيرها تجعل من "متن الآجرومية" مصدراً غنياً لدراسة الظواهر الإعلال في العربية، مما يبرز قيمة هذا المتن ليس فقط في مجال النحو بل أيضاً في الدراسات الصرفية للغة العربية.

في سياق تعليم اللغة العربية، تُظهر الدراسات واقعاً ملموساً يتمثل في عدم تكافؤ الفهم العميق لمفهوم الإعلال في متن الآجرومية بين الدارسين. ورغم المكانة المحورية للمتن كأحد النصوص الأساسية في تدريس النحو العربي، يواجه الطلاب والباحثون صعوبات في تفهيم وتطبيق قواعد الإعلال عملياً عند قراءة النصوص العربية الكلاسيكية، حيث يقتصر إدراكهم على الحفظ المجرد للقواعد دون القدرة على رصد تظاهراتها في السياقات اللغوية الحية. وتنبع هذه الإشكالية التعليمية من عوامل متعددة، أبرزها اقتصار المناهج على الجانب النظري، وضعف الربط بين القواعد الصرفية وتطبيقاتها العملية في النصوص التراثية، مما يؤدي إلى عجز الدارسين عن تحليل التراكيب اللغوية بدقة أو إعراب الكلمات

بشكل صحيح في سياقاتها المختلفة. ولتجاوز هذه العقبة، يتطلب الأمر تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة تركز على الجانب التطبيقي من خلال تصميم تمارين تحليلية مستوحاة من نصوص أصلية، واستخدام وسائل تعليمية تفاعلية تسهل عملية الربط بين القاعدة وتطبيقاتها العملية، مع التركيز على التدرج في مستوى الصعوبة لتمكين الدارسين من إتقان تتبع التحولات الصرفية وفهم العلاقة بين الأصول والمشتقات في مختلف السياقات اللغوية.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات والأبحاث حول متن الآجرومية، إلا أن الأبحاث التي تركز بشكل خاص على مفهوم الإعلال لا تزال محدودة. إذ إن غالبية الجهود البحثية انصبّت على المفاهيم النحوية التقليدية كدراسة الأسماء والأفعال، بينما أهمل الجانب المتعلق بتحليل قواعد الإعلال - وهي من أسس الجوهريّة في النحو العربي التي تشرح التغيرات البنيوية للكلمات. والحقيقة أن الإعلال يمثل ركيزة أساسية في فهم التغيرات الصرفية التي تطرأ على الكلمة العربية في مختلف السياقات النحوية، مما يستدعي إجراء دراسات معمقة تركز على هذه الظاهرة تحديداً. مثل هذه الأبحاث ستسهم في سد الفجوة المعرفية في الدراسات النحوية، وتعزز الفهم العلمي للتحولات الصرفية، كما ستعكس إيجاباً على تطوير المناهج التعليمية وتمكين الدارسين من فهم أعمق للنصوص التراثية

تكتسب دراسة ظاهرة الإعلال في متن الآجرومية أهمية علمية بالغة لما تقدمه من إسهامات جوهريّة في فهم علم النحو العربي بمجمله. فالبحث المتعمق في هذا الجانب يمكن من سد الثغرات المعرفية القائمة في الدراسات النحوية، كما يفتح آفاقاً جديدة

لفهم المنهجية التي اتبعها العلماء القدوم في شرح وتطبيق قواعد الإعلال ضمن النصوص الكلاسيكية. وبالإضافة إلى ذلك، تسلط هذه الدراسات الضوء على القيمة العلمية للتراث النحوي العربي، وتبرز مدى إسهام المصنفات الكلاسيكية كالأجرومية في تطوير الدرس النحوي والصرفي. كما تتيح هذه الأبحاث فهماً أعمق للآليات التي تحكم التحولات الصرفية في اللغة العربية، مما يعزز القدرة على تحليل النصوص التراثية وتحقيقها بشكل أكثر دقة.

ب. تحديد البحث

بناءً على خلفية البحث التي تم عرضها، يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما هي الكلمات التي تخضع لعملية الإعلال في متن الأجرومية؟
٢. كيف يتم تحليل آلية الإعلال في الكلمات الواردة بمتن الأجرومية؟

ج. أغراض البحث

في ضوء تحديد البحث المطروحة، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الغايات التالية:

١. تحليل الكلمات التي تخضع لعملية الإعلال في متن الأجرومية.
٢. شرح عملية تحليل الإعلال في الكلمات الموجودة في متن الأجرومية.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذه الدراسة فتنقسم إلى قسمين: الفوائد النظرية والفوائد العملية:

١. الفائدة النظرية: تُرجى هذا البحث أن تجذب الباحثين الآخرين على التعمق في دراسة الإعرال، خاصة الأنواع التي لم يتم الكشف عنها في هذه الدراسة. كما يُرجى أن تسهم في إثراء المعرفة العلمية، خاصة في مجال الإعرال.

٢. الفائدة العملية: يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة مرجعاً تعليمياً لمستخدمي اللغة العربية، مما يساعدهم على الدقة في تطبيق قواعد الصرف، بما في ذلك قواعد الإعرال.

هـ. الدراسات السابقة

لقد أجرى العديد من الباحثين دراسات حول التحليل الصرفي المتعلق بقواعد اللغة، خصوصاً في الإعرال. واهتم هؤلاء الباحثون اهتماماً خاصاً بهذا المجال البحثي نظراً لأهميته الكبيرة في مساعدة متعلمي اللغة على فهم القواعد المتعلقة بعلمي الصرف، بما في ذلك القواعد العربية المرتبطة بالصرف العربيين. حيث يُعد هذا النوع من الدراسات أداة فعالة تساعد دارسي اللغة العربية في تعلّم وإتقان القواعد الصرفية للغة العربية.

بعد إجراء مسح بحثي مكثف، توصلت الباحثة إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت متن الآجرومية للإمام الصنهاجي وموضوع الإعرال، ومن أبرزها:

أولاً، مقالة بعنوان "Struktur Komplemen Bahasa Arab pada Kitab Al-Jurumiyyah" من تأليف الباحثين سيتي لطيفة السعدية وخير الأمم،^٩ والتي ركزت

^٩ Siti Lathifatussa'diyyah and Khaerul Umam, "STRUKTUR KOMPLEMEN BAHASA ARAB PADA KITAB AL-JURUMIYYAH," CMES XIII, no. ٢ (December ٢٠٢٠): ١٥٢-٦١.

على تحليل أنواع المكملات النحوية (المفعولات) في النصوص العربية الواردة في متن الآجرومية. تناولت الدراسة تصنيف المكملات المنصوبة في الجمل الفعلية، متضمنةً المفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول فيه والمفعول معه والتمييز والحال والاستثناء. أما المكملات المجرورة فتم تحليلها في سياق حروف الجر أو الإضافة. الفرق الجوهرية بين هذه الدراسة والبحث الحالي: الدراسة السابقة اهتمت بتحليل العلاقات النحوية للمكملات و بينما يركز البحث الحالي على التحولات الصرفية والصوتية (ظاهرة الإعلال) ومما يبرز التكامل بين الدراستين في فهم مختلف مستويات التحليل اللغوي. تمثل هذه الدراسة مرجعاً مهماً لفهم البنية النحوية في الآجرومية، بينما يسعى البحث الحالي لاستكمال الصورة من خلال التحليل الصرفي والصوتي.

ثانياً، مقالة بعنوان " Analisis Materi Sintaksis dalam Kitab Jurumiyyah "bagi Pemula di Pondok Pesantren Tarbiyatul Huda من إعداد الباحثين تيارا عتيقة ومامان عبد الرحمن.^{١٠} تبحث هذه الدراسة في محتوى كتاب الآجرومية الذي يتألف من ستة وعشرين باباً، بدءاً من باب الكلام وانتهاءً باب مخفوضات الأسماء. وقد أظهرت الدراسة أن هناك ثلاثة أبواب رئيسية يتم التركيز عليها في تدريس المبتدئين، نظراً لأهميتها الأساسية كمفاتيح لفهم الأبواب اللاحقة. هذه الأبواب الثلاثة تشمل: باب الكلام، باب الإعراب، وباب معرفة علامات الإعراب.

^{١٠} Tiara Atikah and Maman Abdurrahman, "Analisis Materi Sintaksis Dalam Kitab Jurumiyyah Bagi Pemula Di Pondok Pesantren Tarbiyatul Huda," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٤, no. ٢ (٢٠٢١): ٧٦-٨٧.

ثالثاً، مقالة بعنوان "Dimensi Lain Ilmu Nahwu (Kajian Tasawuf"

(Terhadap Kitab Al-Ajrumiyyah)" من تأليف سراج الناصحين،^{١١} والتي تتناول تحليل كتاب الآجرومية من منظور تصوّف. كشفت هذه الدراسة عن وجود مضامين صوفية عميقة في المتن النحوي، خاصة فيما يتعلق بسلوك الكائنات الحية تجاه بعضها البعض وتجاه الخالق. تركز الرؤية الصوفية في البحث على تسلسل خلق الكون بدءاً من عالم الأمر (عالم الأوامر الإلهية) الذي ينطلق من الكلام، وصولاً إلى العالم الأدنى في عالم الخلق. يخلص التحليل إلى أن العرض المنهجي في كتاب الآجرومية يعكس حقيقة خلق الإنسان في أحسن تقويم، ثم هبوطه إلى أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

رابعاً، وهي مقالة بعنوان "Analisis Pemahaman dan Pembelajaran"

Matan Al-Jurumiyah Pada Pondok Pesantren" من إعداد الباحثين هديرة غوستينا وسيف الدين،^{١٢} تبحث في مستوى استيعاب الطلاب في المدارس الدينية لمحتوى كتاب الآجرومية. توصلت الدراسة إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى تمثل الطلاب القادرين على شرح المفاهيم النحوية وتطبيقها عملياً من خلال فهمهم لمتن الآجرومية، بينما اقتصرت قدرة المجموعة الثانية على الفهم النظري دون القدرة على التطبيق العملي. كشفت الدراسة عن عاملين رئيسيين يؤثران في عملية التعلم: العامل الإيجابي يتمثل في الاجتهاد الكبير والحماس العالي

^{١١} Sirajun Nasihin, "Dimensi Lain Ilmu Nahwu (Kajian Tasawuf Terhadap Matan Al-Ajrumiyyah)," *PALAPA: Jurnal Study Keislaman Dan Ilmu Pendidikan* ١, no. ٢ (٢٠١٥): ١٩-١٧.

^{١٢} Hadira Gustina and Saepudin, "Analisis Pemahaman Dan Pembelajaran Matan Al-Jurumiyah Pada Pondok Pesantren," *Sipakainge* ٢, no. ٥ (٢٠٢٤).

في طلب العلم، بينما تمثل العائق الرئيسي في ضعف الدافعية وقلة الدعم الموجه لتعلم علم النحو. تبرز هذه النتائج أهمية الجانب التطبيقي في تدريس النحو العربي، وهو ما يتوافق مع أحد أهداف البحث الحالي الذي يسعى لتعميق الفهم التطبيقي لقواعد الإعرال في متن الآجرومية. تقدم هذه الدراسة رؤية واقعية لتحديات تعليم النحو التقليدي، بينما يسعى البحث الحالي إلى استكمال هذه الصورة من خلال التركيز على الجوانب الصرفية والصوتية التي تشكل تحدياً إضافياً في عملية تعلم اللغة العربية.

خامساً، أطروحة بعنوان "Analisis I'lal dalam Surah An-Naba'" من إعدادات الباحثة يولي موليداني حراحاف^{١٣} تناولت هذه الدراسة خمس عمليات رئيسية للإعرال وهي: حذف حرف العلة، استبدال حرف العلة بحرف يتناسب مع الحركة السابقة، تسكين حرف العلة، نقل حركة حرف العلة ثم استبداله بحرف يتناسب مع الحركة المنقولة. كشفت الدراسة عن توزيع أنواع الإعرال في السورة حيث بلغت حالات الحذف مرتين، بينما سجلت حالات الاستبدال والتسكين ١١ حالة لكل منهما. اعتمدت هذه الأطروحة منهجية شاملة لتحليل جميع أنواع الكلمات التي تخضع للإعرال مع تركيز خاص على النص القرآني، مما يميزها عن الدراسة الحالية التي تتخذ من المتن النحوي الكلاسيكي (الآجرومية) مادة للبحث. تقدم هذه الأطروحة إطاراً نظرياً متكاملاً لتحليل ظاهرة الإعرال، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تطبيق هذا الإطار على النصوص النحوية التعليمية التقليدية، مما يسهم في إثراء الجانب التطبيقي لدراسة الإعرال في السياقات التعليمية المختلفة.

^{١٣} Yuli Maulidani Harahap, "Analisis I'lal Dalam Surah An-Naba'" (Universitas Sumatera Utara, ٢٠٢١).

سادساً، وهي مقالة علمية بعنوان "I'lal (Hadzf, Qalb, dan Taskin) dalam "

Kitab Nashaih Al-Ibad karya Muhammad Nawawi bin Umar Al-Jawi pada Bab Muqaddimah " من تأليف فجري عين اليقين،^{١٤} كشفت عن توزيع أنواع الإعلال في النص المدروس حيث سجلت حالات نقل الحركة مرة واحدة، وحالات حذف حرف العلة خمس مرات، بينما بلغت حالات استبدال حرف العلة سبع مرات، وحالات تسكين حرف العلة أربع مرات. تميزت هذه الدراسة باقتصارها على تحليل ظاهرة الإعلال في الأفعال فقط، دون تناول الأسماء أو غيرها من الأقسام النحوية. وهذا ما يميزها عن الدراسة الحالية التي تتناول تحليل الإعلال في مختلف أنواع الكلمات (أفعال وأسماء) في متن الآجرومية، مما يوفر رؤية أشمل للظاهرة الصرفية في النص النحوي الكلاسيكي. تكمن أهمية هذه الدراسة في تركيزها الدقيق على الجوانب التطبيقية للإعلال في الأفعال، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى توسيع نطاق التحليل ليشمل كافة أنواع الكلمات، مع التركيز على الجوانب التعليمية والتطبيقية في متن تعليمي أساسي كمتن الآجرومية.

سابعاً، وهي مقالة علمية بعنوان "الإعلال في سورة الفرقان" للباحث أحمد سفيان البيهقي،^{١٥} كشفت عن وجود ٤٥ آية تحتوي على حالات إعلال. قام الباحث بتحليل ٦٥ حالة إعلال موزعة على ١١ نوعاً مختلفاً، حيث تم تصنيفها كالتالي: ١١ حالة إعلال بالنقل، ٢٦ حالة إعلال بالقلب، ٦ حالات إعلال

^{١٤} Pajri Ainul Yakin, "I'lāl (Hadzf, Qalb, Dan Taskīn) Dalam Kitab Nashāih Al-'Ibād Karya Muhammad Nawāwī Bin 'Umar Al-Jāwī Pada Bab Muqoddimah," *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ١ No. ٢ (٢٠٢٢).

^{١٥} Achmad Sofyan Baihaqi, "الإعلال في سورة الفرقان," *JILSA: Jurnal Ilmu Linguistik & Sastra Arab* ٤, no. ١ (٢٠٢٠): ١-٢٠.

بالتسكين، وحالة واحدة بالإعلال بالحذف. كما سجلت الدراسة حالات إعلال مركبة تشمل: حالة واحدة تجمع بين النقل والحذف، ١ حالات تجمع بين النقل والقلب، حالة واحدة تجمع بين الحذف والقلب، وحالة واحدة تجمع بين التسكين والحذف. بالإضافة إلى ذلك، تم رصد ٤ حالات إعلال تتضمن النقل وحذف حرفين، وحالة واحدة تجمع بين القلب والتسكين والحذف، وأخيراً حالة فريدة تجمع بين اللَّيْنِ والحذف وأعطيت و القلب وهي كلمة واحدة. تميزت هذه الدراسة بتفصيلها الدقيق لأنواع الإعلال المختلفة في النص القرآني، حيث قدمت تحليلاً شاملاً للحالات البسيطة والمركبة للإعلال. بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل ظاهرة الإعلال في متن الآجرومية، مما يوفر مقارنة مثمرة بين الإعلال في النص القرآني والنصوص النحوية التعليمية. تكمن أهمية هذه المقارنة في إبراز الخصائص المشتركة والاختلافات في تطبيق قواعد الإعلال بين النصين المقدس والتعليمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اختلافات في الجوانب التي ركزت عليها كل دراسة. فقد تناولت الدراسة الأولى (لطيفة السعدية وأُمَم، ٢٠٢٠) متن الآجرومية من حيث بنية المكملات النحوية، بينما تركز هذه الدراسة على ظاهرة الإعلال الصوتي. أما الدراسة الثانية (عتيقة وعبد الرحمن، ٢٠٢٣) فقد حللت الجوانب النحوية في المتن واستخلصت ثلاثة أبواب أساسية للمبتدئين يعنى باب الكلم وباب الإعراب ومعرفة علامة الإعراب، بخلاف الباحثة التي انصبَّت بحثها على مسائل الإعلال. اتخذت الدراسة الثالثة (ناصرين، ٢٠١٥) مُحَاوَلَةً تَحْلِيلَ مَثْنِ الْآجْرُومِيَّةِ مِنْ مَنْظُورِ التَّصَوُّفِ الَّذِي يَرْتَبِطُ بِالْوَعْيِ الرُّوحِيِّ، بِخِلَافِ الْبَاحِثَةِ الَّتِي دَرَسُوها مِنْ جَانِبِ الْإِعْلَالِ أَوْ مِنَ النَّوَاحِي اللَّغَوِيَّةِ. في حين أن الدراسة الرابعة

(غوستينا وسيف الدين، ٢٠٢٤) قامت ببحث ميداني حول استيعاب المتن التعليمي، بخلاف الباحثة التي قامت بمنهج البحث المكتبي حول مَثْنِ الآجرومية.

تختلف الدراسة الخامسة (حراحاب، ٢٠٢١) في تركيزها على النص القرآني، بينما تدرس الباحثة مَثْنًا تعليميًا كلاسيكيًا. كما أن الدراسة السادسة (يقين، ٢٠٢٢) اقتصرَت على تحليل الأفعال فقط، في حين أن دراستنا تشمل جميع أنواع الكلمات. وأخيرًا، تميزت الدراسة السابعة (البيهقي، ٢٠٢٠) بتحليلها الشامل للإعلال في سورة قرآنية مع تصنيفه إلى ١١ نوعًا، بينما تركز الباحثة على متن الآجرومية كمادة للبحث.

تكمن أهمية هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية من خلال: التركيز على الجوانب الصرفية والصوتية في متن تعليمي كلاسيكي، التحليل الشامل لجميع أنواع الكلمات وليس الأفعال فقط، الربط بين الجانب النظري والتطبيقي في دراسة الإعلال، وتقديم رؤية متكاملة لظاهرة الإعلال في سياق تعليمي.

بناءً على استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع المادي والموضوع الرسمي للبحث، يمكن التأكيد على أن هذا البحث بعنوان "الإعلال في متن الآجرومية للإمام الصنهاجي (دراسة صرفية)" يمتاز باختلافها في عدة جوانب كما سبق ذكره. ومن ثم، تسعى الباحثة إلى تقديم إضافة علمية جديدة في مجال الدراسات البحثية، لاسيما في حقل الدراسات اللغوية من حيث تحليل ظاهرة الإعلال. فعلى الرغم من تشابه الموضوع الشكلي (الإعلال) في بعض الدراسات السابقة، إلا أن الموضوع المادي (متن الآجرومية) يختلف تمامًا، مما يضيف على هذه

الدراسة تميزاً واضحاً من حيث: الاختيار المتميز للنص المدروس (متن تعليمي كلاسيكي)، المنهجية الشاملة التي تربط بين الجانب الصرفي والصوتي، التحليل التفصيلي لجميع أنواع الكلمات وليس الأفعال فقط، والتركيز على الجوانب التطبيقية في سياق تعليمي. وبذلك تسهم هذه الدراسة في سد فجوة بحثية مهمة، وتفتح آفاقاً جديدة لفهم أعمق لظاهرة الإعلال في النصوص التعليمية العربية التقليدية.

و. الإطار النظري

١. اللغة العربية

تُعتبر اللغة العربية إحدى اللغات السامية المركزية التي تنتمي إلى عائلة اللغات السامية،^{١٦} ويتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أولى، يتركز معظمهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تنتشر العربية كلغة رسمية في ١٩ دولة،^{١٧} وتشمل مناطق جغرافية واسعة تمتد من المملكة العربية السعودية وسوريا والأردن والعراق ومصر إلى دول المغرب العربي. تتمتع اللغة العربية بمكانة فريدة كونه لغة القرآن الكريم والعبادة في الإسلام، حيث يؤثر هذا الجانب الديني بشكل كبير في انتشارها واستمراريتها كلغة حية. وتُعد العربية من أقدم اللغات السامية التي حافظت على استمراريتها التاريخية، حيث تعود أصولها إلى أكثر من ١٥٠٠ عام.

^{١٦} Departemen Pendidikan & Kebudayaan, "Arab," Kamus Besar Bahasa Indonesia VI Daring, ٢٠٢٤.

^{١٧} Wikipedia, "Bahasa Arab," ٢٠١٩, https://id.wikipedia.org/wiki/Bahasa_Arab.

تُعد اللغة العربية أكثر اللغات السامية انتشاراً من حيث عدد المتحدثين. فهي الأداة التعبيرية التي يستخدمها العرب للتعبير عن مقاصدهم وأفكارهم. ويعتمد المجتمع العربي في تواصله الاجتماعي - سواءً كان شفويّاً أو كتابياً - على نظام الحروف الهجائية العربية (الهجائية). فكل لغة تمثل نظاماً اتصالياً متكاملًا يلبي احتياجات مجتمعه اللغوي. وتستند عملية التواصل الفعال أساساً إلى وجود تفاهم مشترك بين طرفي العملية التواصلية (المرسل والمستقبل).

تتميز اللغة العربية في هذا الإطار بعدة خصائص: الاشتقاق والتصريف، الإعراب، المرونة والتعبير، الأصوات والحروف (تتكون الأبجدية العربية من ٢٨ حرفاً)، التصوير والبلاغة، الغنى بالمفردات، الفصاحة (القدرة على التعبير بوضوح وسلاسة لفظية دون تعقيد أو غموض) والبيان (إيصال المعنى بأبلغ طريقة ممكنة)، اللغة القرآنية، الخصائص الصوتية والنغمية الفريدة (وجود الحركات القصيرة كالفتحة والضمة والكسرة، والطويلة أو المدود، ونظام التنوين، والتشديد)، خصائص الخط العربي وجماليته البصرية.^{١٨} وهذه الخصائص تجعل من العربية لغة حية قادرة على التعبير عن جميع الاحتياجات التواصلية لمتحدثيها، مع الحفاظ على أصالتها التاريخية كواحدة من أعرق اللغات الإنسانية.

^{١٨} قسم اللغة العربية وآدابها - تربية وتعليم، "خصائص اللغة العربية ومميزاتها الكاملة ٢٠١٩"، "الأكاديمية العربية الدولية،

الباب الرابع

خاتمة

أ. الخلاصة

من خلال البحث والدراسة للكلمات التي تخضع لعملية الإعلال وتحليلها في متن الآجرومية، يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. يحتوي متن الآجرومية على ١٧٩ كلمة تخضع لعملية الإعلال، موزعة على:

٥١ فعل ماضي، ٤٤ فعل مضارع، ١ فعل أمر، ٦١ مصدر، ١٢ اسم فاعل،

و ١٠ اسم جامد. هذه النتائج تظهر أن الإعلال لا يقتصر على الأفعال فقط،

بل يشمل أنواعاً مختلفة من الكلمات العربية، بما فيها الأسماء الجامدة، مما يؤكد

أن الإعلال ظاهرة صوتية صرفية واسعة الانتظام في البنية اللغوية العربية.

٢. تم تصنيف عمليات تحليل الكلمات المعتلة في متن الآجرومية إلى ٩ فئات

تشمل: ٧٦ كلمة خضعت للإعلال بالإبدال/القلب، ١ كلمات للإعلال

بالتسكين، ٤١ كلمة للإعلال بالنقل، كلمة واحدة للإعلال بالحذف، ١٩

كلمة للإعلال بالتسكين والإبدال/القلب، ٤ كلمات للإعلال بالنقل

والإبدال/القلب، كلمتان للإعلال بالنقل والحذف وزيادة تاء المربوطة، كلمة

واحدة للإعلال بالنقل وحذفين، و ٣٤ كلمة للإعلال بالنقل والحذف مع زيادة

همزة الوصل. هذا التنوع يعكس تعقيد قواعد الإعلال التي تشمل ليس فقط

استبدال الحروف

٣. (الإبدال/القلب)، بل أيضاً الحذف، والتسكين، وإضافة الحروف (كتاء المربوطة وهمزة الوصل).

تؤكدُ هذه النتائج أن الإعلال ليس عملية عشوائية، بل يتبع أنماطاً محددة ومنظمة، مما يُتيح إمكانية دراسته وتطبيقه في تعليم اللغة العربية بشكل منهجي. وبذلك لا يقتصر هذا البحث على مجرد تحديد عدد وأنواع الكلمات التي تخضع للإعلال، وإنما يقدم أيضاً صورة شاملة عن آليات التغيرات الصوتية والصرفية التي تطرأ على الكلمات في متن الآجرومية.

ب. الاقتراحات

أما الاقتراحات التي يمكن أن يقدمها الباحثة للبحوث المستقبلية فهي:

١. يُوصى بإجراء بحث مماثل على متون النحو الكلاسيكية الأخرى، للحصول على فهم أكثر شمولاً لتنوعات وثبات قواعد الإعلال في المؤلفات النحوية المختلفة.
٢. هناك حاجة لإجراء بحث تطبيقي لاختبار فعالية استخدام هذه النتائج في تعليم اللغة العربية، خاصة في تحسين فهم الدارسين لمفاهيم الصرف والإعلال.
٣. يُقترح إجراء دراسة مقارنة بين الإعلال في متن الآجرومية والمؤلفات المعاصرة لرصد تطور وتكيف هذه القواعد في اللسانيات الحديثة.
٤. يمكن للبحوث القادمة النظر في إنشاء قاعدة بيانات رقمية لأمثلة الإعلال من مختلف المتون، لتكون متاحة للباحثين ومعلمي العربية على نطاق واسع.

إضافة إلى ذلك، بعد إجراء البحث حول الإعلال في متن الآجرومية لمحمد بن داود الصنهاجي، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهامات فكرية في مجال الإعلال لكل من:

١. طلاب اللغة والأدب العربي
من المؤمل أن تزودهم هذه الدراسة بمعلومات ورؤى جديدة حول قواعد الإعلال وأحكامه.
٢. أساتذة اللغة والأدب العربي
من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى التعليمي الخاص بموضوع الإعلال.
٣. القراء عامة
من المرجو أن تضيف هذه البحث معرفة جديدة للقراء حول ظاهرة الإعلال، خاصة في متون النحو الكلاسيكية.

ثبت المراجع

المراجع العربية

الأصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرغيب. المفردات في غريب القرآن. بيروت: دار المعرفة. n.d. , ١.

الاستراباذي، محمد بن الحسن الرضي، ونجم الدين. "شرح الرضي لكافية ابن الحاجب." دراسة و تحقيق: ديجي بشير مصري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية ٢. no. ١، ١٩٩٦).

الدين، عبد الحليم نور. اللغة المصرية القديمة. القاهرة: الطبعة التاسعة، ٢٠١١. الشكور، عبد. "الإعلال و الإبدال في اللغة العربية." الألوكة الأدبية و اللغوية، ٢٠٢٠.

https://www.alukah.net/literature_language/ ١٣٩١٤٣/٠/الإعلال-

والإبدال-في-اللغة-العربية./

الصنهاجي، محمد بن داود. متن الأجرومية في علم النحو. كديرى: الجونترى الثري، n.d.

المحمود، محمود بن عبد الله. كيف تتعلم لغة ثنية. الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٤. المعاني. "الإعلال،" https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/٢٠٢٥. الإعلال.

_____. "وَسَمَ،" https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/٢٠٢٥. وَسَمَ./

الموصللي، أبو الفتح عثمان بن جني. الخصائص. القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ١٩٩٩. النحو، كمل الدين أبي البركات عبد الرحمن ابن محمد بن أبي سعيد الأنباري. الإنصاف

في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين و الكوفيّين. بيروت: المكتبة العصرية ,

n.d.

بركات, إبراهيم. النحو العربي. القاهرة: دار نشر الجامعات, ٢٠٠٧.

تفتازاني, مسعود بن عمر قاضي. كتاب شرح التصريف n.d. ,
https://darsgoftar.net/book/view/٢٨٢/١٤/٤٦/٤٦

ذوالهادي. "تعليم عناصر اللغة العربية لطلاب الجامعة بإندونيسيا (دراسة تحليلية

علاجية)." كتاب المؤتمر الدولي إسلام نوستار: آمال وتحديات n.d. ,

رحم, حيدر محمد. "الإعلال : حقيقته و أهميته في الصرف العربي." المجلة الدولية

للعلوم الإنسانية والإجتماعية, ٢٠٢٠, ٣, https://doi.org/١٠,٣٣١٩٣٠.IJ.

زيانه. "الجامد و المشتق." الجزيرة, ٢٠٢١ .

https://learning.aljazeera.net/ar/asktheteacher/pages/٢١٩٣٣.

سيبويه. الكتاب كتاب سيبويه Edited by بديع يعقوب. بيروت: دار الكتب العلمية,

٢٠٠٩.

عكاشة, محمود. "البناء الصرفي في الخطاب المعاصر." الأكاديمية الحادثة للكتاب

الجامعي n.d. ,

عميرة, شرف الدين أبي زكريا يحيى بن نور الدين موسى بن رمضان بن. نظم العمرطي.

كيديري n.d., De-Aly :

فارس, أبي الحسين أحمد بن. معجم مقاييس اللغة. دار الفكر n.d. ,

قسم اللغة العربية وآدابها_تربية وتعليم. "خصائص اللغة العربية ومميزاتها الكاملة

٢٠٢٥." الأكاديمية العربية الدولية, ٢٠٢٢ .

كليموتو, ناتالين دوي. “تحليل الأخطاء في استخدام الفعل الماضي والمضارع في التركيب أو الجملة لتلميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية روضة الجنة بالنكارايا.”

التعريب: مجلة تعليم اللغة العربية و اللغويات ٤, no. ٢, ٢٠١٦).

مركز التدريب اللغوي. “الكلمة و أقسامها.” كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, جامعة

الملك سعود, ٢٠٢٣. <https://chss.ksu.edu.sa/ar/node/٢٠٢٣>, ٥٢٠٧.

منظور, ابن. لسان العرب. بيروت: دار الإحياء التراث العربي n.d.,

<https://archive.org/details/Coverlesanarab/Lesanarab/mode/up>.

نذير, منذر. قواعد الإعرال. شيبو: معهد السلام الإسلامي, ٢٠١٤.

المراجع الأجنبية

'Aliyah, Zudha Himmatul. “I’lal Bil Ibdal Dalam Kitab Ayyuhal Walad (Analisis Morfofonologi).” Universitas Negeri Semarang, ٢٠١٤.

Ardiansyah, Risnita, and M. Syahran Jailani. “Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif.” *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam* ١, no. ٢ (٢٠٢٣): ١–٩. <https://doi.org/١٠.٦١١٠٤/ihsan.v١i٢.٥٧>.

Aronoff, Mark. *Morphology by Itself: Stems and Inflectional Classes*. Cambridge, Mass. : MIT Press, ١٩٩٤.

Asrori, Imam. *Sintaksis Bahasa Arab: Frasa-Klausa-Kalimat*. Malang: Misykat, ٢٠٠٤.

Atikah, Tiara, and Maman Abdurrahman. “Analisis Materi Sintaksis Dalam Kitab Jurumiyah Bagi Pemula Di Pondok Pesantren Tarbiyatul Huda.”

Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): ٧٦–٨٧.
<https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.8629>.

Aziz, Lutfi, and Jiddah Hassan Muhammad. “Al-I’lal Bi Al-Hadzfi Fi Qasidah Al-Burdah Li Al-Imam Al-Busiri.” *AL-IRFAN: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* ٧, no. ١ (٢٠٢٤).
<https://doi.org/https://doi.org/10.58223/al-irfan.v7i1.307>.

Baihaqi, Achmad Sofyan. “الإعلال في سورة الفرقان.” *JILSA: Jurnal Ilmu Linguistik & Sastra Arab* ٤, no. ١ (٢٠٢٠): ١–٢٠.
<https://doi.org/https://doi.org/10.10642/jilsa.2020.4.1.1-20>.

Busyro, Muhtarom. *Shorof Praktis Metode Krapyak*. Yogyakarta: Putera Menara, ٢٠٠٧.

Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*. Revisi. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٢.

Departemen Pendidikan & Kebudayaan. “Arab.” Kamus Besar Bahasa Indonesia VI Daring, ٢٠٢٤. <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/Arab>.

———. “Kata.” Kamus Besar Bahasa Indonesia VI Daring, ٢٠٢٤.
<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/kata>.

Ervani, Reza. “I’lal: (٢) I’lal Bil Iskan.” Reza Ervani Institute, ٢٠٢٣.
<https://rezaervani.com/2023/04/28/ilal-2-ilal-bil-iskan/>.

Gustina, Hadira, and Saepudin. “Analisis Pemahaman Dan Pembelajaran Matan Al- Jurumiyah Pada Pondok Pesantren.” *Sipakainge* ٢, no. ٥ (٢٠٢٤).
<https://ejurnal.iainpare.ac.id/index.php/sipakainge/article/view/1090>.

Harahap, Yuli Maulidani. “Analisis I’lal Dalam Surah An-Naba’.” Universitas Sumatera Utara, ٢٠٢١.

Lathifatussa’diyyah, Siti, and Khaerul Umam. “STRUKTUR KOMPLEMEN BAHASA ARAB PADA KITAB AL-JURUMIYYAH.” *CMES XIII*, no. ٢ (December ٢٠٢٠): ١٥٢–٦١. <https://www.alukah.net/culture/0/87774/>.

Mailani, Okarisma, Irna Nuraeni, Sarah Agnia Syakila, and Jundi Lazuardi.

- “Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia.” *Kampret Journal* ١, no. ٢ (٢٠٢٢): ١–١٠. <https://doi.org/10.30330/kampret.v1i1.8>.
- Margono. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠.
- Musthofa, Tulus, Nurmala Fitria, Khozinah Munawarah, Universitas Islam, Negeri Sunan, and Yogyakarta Indonesia. “Peran Ilmu Aswat Dalam Pembelajaran Maharah Istima’ Pada Kurikulum Bahasa Arab Di Indonesia.” *Lughowiyat*, ٢٠٢٤, ٤٦–٥٥.
- Nasihin, Sirajun. “Dimensi Lain Ilmu Nahwu (Kajian Tasawuf Terhadap Matan Al-Ajurumiyah).” *PALAPA: Jurnal Study Keislaman Dan Ilmu Pendidikan* ٣, no. ٢ (٢٠١٥): ١٩–٣٧. <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/palapa/article/view/٧٦٥>.
- Rifa’i, Ilyas. *Pokok-Pokok Ilmu Sharaf: Cara Mudah & Cepat Menguasai Ilmu Sharaf*. Bandung: Fajar Media, ٢٠١٢.
- Syarifuddin, M., and Andri Warseto. *التصريف والإعلاق*. Edited by Fathul Maujud. Mataram: Sanabil, ٢٠٢٠.
- Umar, Husein. *Metode Riset Komunikasi Organisasi*. Jakarta: Gramedia Pustaka, ٢٠٠٣.
- Wikipedia. “Bahasa Arab,” ٢٠٢٥. https://id.wikipedia.org/wiki/Bahasa_Arab.
- Yakin, Pajri Ainul. “I’lāl (Hadzf, Qalb, Dan Taskīn) Dalam Kitab Nashāih Al-‘Ibād Karya Muhammad Nawāwī Bin ‘Umar Al-Jāwī Pada Bab Muqoddimah.” *Tadris Al-‘Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ١ No. ٢ (٢٠٢٢).